رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

تعلّمتُ الفراسةَ قبل أن أتعلّم الفقهَ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الشافعي رحمة الله عليه قال تعلمت الفراسة قبل ان اتعلم الفقه وده كلام غالي. لان الفقيه ان لم يكن متفرسا يضل في فتواه ساعات المستفتي يجي عشان يضحك على المفتي ويدي له معلومات غلط. صح المفتي - 00:00:00

ليس بمسؤول عن اي معلومة خطأ يعطيها المستفتي له. ليه؟ لانه المفتي اسير السؤال. تدي له سؤال خطأ اعطيك الجواب على قدر سؤالك. واحد قال لامرأته انت طالق فلو جاءني وقال انني قلت لامرأتي انت طالق اقول هي طالق. لكن لو هو جاء قال لي لأ انا كنت اقصد اقول لها - 00:00:30

غوري من وشي فسبقني لساني وقلت انت طالق. اقول له لأ لا يقع الطلاق. طب هو مخبي الحدوتة جواه يعني هو الان يخدعني خليه يريد ان يقول انت طارق فعلا. ولكن لما قال لي انا كنت اقصد كذا وكذا وانا قلت لا - 00:01:00

تقع هذه الطلقة خلاص انا بريء. هو المسئول. لكن احيانا المفتي قد يلجأ الى حيلة ليستخرج الحق ودي تحتاج الى فراسة. عندنا مثلا سليمان عليه السلام في الحديث المشهور وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما اختصمت امرأتان في ولد في غلام - 00:01:20

كل واحدة تقول هذا ابني. كل واحدة لها ابن فعلا جاء الذئب اكل ولد او اخد ولد من الوالدين الصغار فاختصمت المرتان على ولاد الباب كل واحدة تقول هذا ولدي. اختصموا لداوود عليه السلام فاعطاه للمرأة التي يظهر انها امه - 00:01:50

طب هيظهر انها امه ازاي؟ عمالة تبكي وتولول والكلام والتانية ساكتة. وآآ الانبياء يحكمون على ظاهر ما يرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع. برغم انه يوحى اليه - 00:02:10

ولكن يقضي على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار فكذلك الانبياء انما يحكمون على ظاهر ما يرون. فداود عليه السلام - 00:02:30

لي احدى المرأتين بالولد لما خرجتا من عند داوود لقيتها سليمان عليه السلام. فشكت المرأة التي هي ام الولد حقيقة الى سليمان عليه السلام قالت ان اباك قضى لهذه بابني بهذا الولد وهو ابني. فقال - 00:02:50

سليمان عليه السلام ائتوني بسكين اشقه نصفين. خلاص طالما مش عارفين هو ابن مين بالضبط نقسمه نصين. كل واحدة تاخد نص طب هو يعني سليمان عليه السلام لا يعلم ان الولد اذا قسمه نصفين انه سيموت ولا هذه ستستمتع لهما ولا الاتنين - 00:03:10

كل واحد ياخد نص بتاعه يدفنه. يعني ما فيش واحدة هتاخد حاجة. فلما قال هذا شهقت احدى المرأتين قالت لا اريده اعطه لها فحكم به لها. ما هو ده نوع من الايه؟ ما هو ده نوع من الفراسة - 00:03:30

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ان سليمان عليه السلام ان داود عليه السلام عرضت عليه قضية رجل اراد ان يتزوج امرأة فابت عليه. فاراد ان يفضحها فذهب الى داوود عليه السلام وقال ان هذه المرأة تعاشر الكلاب - 00:03:50

فطبعا ده حكمها ليه؟ القتل على طول. فالمهم ان عرضت قضية القضية على سليمان عليه السلام. طب مين اللي بيتهم المرأة بانها بتعاشر الكلاب؟ تلاتة اربعة جاب كل واحد لوحده. قال له انت شفت الموضوع ده؟ قال نعم. قال ما لون الكلب؟ قال له ابيض. اما - 00:04:10

باركنا على جنب. هاتوا التاني. انت رأيت؟ قال له اه. قال له ما لون الكلب؟ قال له اسود. قال طيب اركنوه وهاتوا التالت. كله واحد جاب لون شكل تمام فقتلهم جميعا - 00:04:38

ونجت الايه؟ المرأة. وده نوع من الحيض. ولذلك لابد ان يكون القاضي ذكيا صاحب فراسة ما ينفعش القاضي يبقى قدامه قانون او شوية قوانين يقعد يقرا وآآ ويقول لا لا بد ان يبلغ ان يبذل الوسع - 00:04:54

في معرفة الحق ليرده الى صاحبه. ولزلك انا بستغرب على قضاة النهاردة. انا سمعت وزير العدل آآ مرة احد وزراء العدل يعني السابقين يقول ان آآ القضايا اللي في المحاكم المصرية احداشر مليون قضية - 00:05:14

طب كم قاضي بيحكم في الحداشر مليون؟ قال عدة الاف. يعني احد القضاة اخبرني ان هو مطلوب منه ان يحكم في السنة في ربعميت قضية. في السنة. يعني لو حكم في كل يوم بقضية وتلت ولا قضية - 00:05:34

ولا قضية وخمس كل يوم. طب القضية كيف يحكم يحكم فيها هذا القاضي ان شاء الله يكون اذكى خلق الله. هو مش فيه واحد بيقدم مستندات والتانية بيقدم مستندات. مش لازم يقرأ دي ويقرأ دي ويعرف الحق فين ويشغل الدماغ بتاعه. ده هو يعني لو حكم مسلا بستين - 00:05:54

قضية في السنة يبقى كتير. لما يحكم بربعميت قضية يكون الرول بتاعه ربعميت قضية في السنة مثلا. ده كيف يحكم وازاي يشغل دماغه علشان يستطيع ان يرد الحق الى اهله. ولزلك الاحكام بتكون مسبقة. ده محكوم عليه بالاعدام. ده قبل ما - 00:06:14

واذا محكوم عليه بالسجن وده محكوم عليه بالجلد والكلام ده. فهو القاضي لابد ان يكون صاحب فراسة رحمة الله عليه يقول انه تعلم الفراسة قبل ان تعلم الفقه. ولذلك رزقه الله سبحانه وتعالى القبول في الارض - 00:06:34

شف لما يكون واحد احد اربعة يتبعه مليار مسلم مش هقول مليار ونص لان النص ده خليهم الجماعة الشيعة والجماعة اللي مش تبعنا خالص. لكن على الاقل في مليار سني او رجل ينتسب النذر السني او تمنميت مليون. بعد ما تخلي سبعمية كده في الهوا على حسب المذاهب والملل والنحل - 00:06:54

تخيل مسلا لما يكون الشافعي ده بيتبعه متين مليون في العالم. وهذا شخص فرد يتدين وبمذهبه وطريقته في الفقه في حدود مسلا ميتين مليون. او تلتميت مليون حلم الفراسة وكانت الفراسة تطلب قديما. عشان كده احنا بنقول لاي رجل يتصدر لتعليم - 00:07:24

او للقضاء بين الناس لابد ان يدرس الفراسة. طب ما فيش كتب للفراسة مثلا ممكن انسان آآ يصف اليها الان. اقرأ في تراجم اهل العلم وانظر في تراجم اهل العلم ماذا كانوا يفعلون وكيف كانوا يتصرفون - 00:07:54

- 00:08:14